



## قرر الانفصال نهائياً عن الشرطة

# محمد خلف: انتخابات النادي غير قانونية وموافقة الوزارة سابقة خطيرة!

العالية بين الأندية وأهميته كنادٍ مؤسسي له تاريخ عريق في الرياضة العراقية.

### اعتذار يونس

ونفى خلف بشدة مسؤوليته عن التذاعبات التي تعرض اليها الفريق عقب إعلان المدرب يونس عبد علي اعتذاره عن الاستمرار في المهمة ، فقال : بعد ساعات من مغادرة يونس عبد علي الفريق ، طالبت الزملاء في الإدارة بتسمية مدرب على الفور يتولى المسؤولية مباشرة إلا أنهم رفضوا ذلك وقرروا ان يتحملوها الى حين تتم تسمية مدرب جديد ، لكنهم تركوا المهمة لي وتخلوا عن تعهدهم ، وفعلا عملت بايثار مع اللاعبين وأهلهم نفسيا للخروج من أزمة الفراغ التدريبي واستعدوا جيدا في حينها للقاء زاخو ، وبعده اقترحت عليهم تسمية المدرب نبيل زكي باعتباره احد المدربين الشباب الجيدين ولديه شجاعة كبيرة في المغامرة مع أي فريق مهما كان حجمه ، إلا أنهم رفضوا مقترحي وفاتحوا المدرب حكيم شاكر الذي قبل المهمة على الفور وسط رفضي الشديد لتسميته وعلمت ذلك ان هذا الرجل لن يبقى يوماً واحداً بعيداً عن منتخب الشباب وهو ما حصل بالفعل ، ومنذ تلك اللحظة قررت الاعتذار للإدارة عن ممارسة واجبي مشرفاً على الفريق وعدم تحمل أية إخفاقات جديدة.

### عقود اللاعبين

وبشأن تدخله في انتقاء عناصر الفريق الحالي وتوقيعه عقودهم مع النادي قبل مباشرة المدرب يونس عبد علي ، أوضح خلف : ان هذه فرقة أخرى توهم مطلقاً انها ترضي انطباعاً سلبياً ضدي او دليلاً على انفرادي في مقدرات الفريق بعيداً عن الفكر الجمعي في الإدارة ، وليس لي رد مناسب على ذلك سوى دعوة المغرضين لمراجعة سجلات اتحاد الكرة ومطابقة تواريخ مصادقته على العقود التي صادت بعد تسلم يونس المهمة وموافقته على ضم اللاعبين انفسهم، وللعلم لم اشارك اللجنة المشرفة على العقود على توقيع عقد واحد، بل لم أتواجد أصلاً في النادي طوال فترة عمل تلك اللجنة.

### انتخابات اتحاد الكرة

واشار خلف الى ان الحملة التي يشنها البعض في نادي الشرطة امتدت اغراضها المفضوحة لإبطال ترشيحي كممثل للنادي في انتخابات الاتحاد العراقي لكرة القدم المؤسّل اجراءها في حزيران المقبل ، وقال: لم ائل ترشيحي لانتخابات اتحاد الكرة بالإكراه او القوة ، كانت هناك فكرة لدى رعد حمودي بالترشيح الى رئاسة الاتحاد وهو مشروع لم يبق طي الكتمان ، بل اعلن لوسائل الإعلام في حينه ، لكن بعد وصول فلاح حسن الى الوطن وتوليّه رئاسة نادي الزوراء ورغبته في المنافسة على منصب الرئيس عدل حمودي عن رأيه واصبحت قناعته الشخصية بالترشيح معدومة ، تاركاً الفرصة للفلاح تقديراً لتاريخه وخطوته الشجاعة بالانصراف مع ابناء بلده في أصعب ظرف نمر به الكرة العراقية ، وبعدها اجتمع بالهيئة الادارية لنادي الشرطة وقرر تسميتي رسمياً ممثلاً للنادي في الانتخابات وابلغ الاتحاد هاتفياً بقرار الهيئة وعزز المكالمة بكتاب الترشيح .

اما الان فالعملية تبدو مرتبة برمتها حيث أصبحت عبئاً ثقيلاً على اعضاء النادي الى الدرجة التي دفعت احد الأعضاء للقول " ان المشكلة ليست في الإدارة ، بل في شخص واحد - يعني - إذا تم ابعاده تستقر الامور في نادينا " ، وبما ان هذا الكلام صريح ويكثر صاحبه عن نوايا سيئة ، إلا انني اعده تشريفاً لي ويعني ايضاً انني موجود فعلياً ودوري مؤثر في ناد جلّه من الشرطة والعساكر بحكم عملهم الوظيفي باستثنائي فقط كرجل مدني .

### قبل الوداع

وفي اختتام حديثه قال محمد خلف بثقة : ستشرق شمس الحقيقة في يوم ما على من ناصبني العداة والتقاطع والمحاربة لا لشيء إلا لأنني احب الشرطة ، واخلفت له كثيراً بكل ما املك ، في وقت لم اكسب منه سوى تشريفي بانتصائي اليه .



رعد حمودي

وبصد المقترح الأنجح لتفديذ رغبة رئيس النادي رعد حمودي بإقامة انتخابات شفافة تنقذ رياضة الشرطة من منزلقات الإحباط وتعيدها الى الواجهة التي تحفظ مكانته كنادٍ جماهيري تلاعبت به ظروف غير اعتيادية منذ التغيير الذي عمّ البلاد عام ٢٠٠٣ فقال: سبق ان التقيت رعد حمودي في غير اجتماع كان آخره قبل يومين بيئت له وجهة نظري ، وهو منقهم لقراري بالابتعاد عن النادي ، وليس هذا فحسب ، بل انه كشف لي عدم رغبته هو الآخر الترشيح لانتخابات الشرطة المقبلة ، داعماً توجهي وخياري باعتباره يصب في مصلحة النادي الذي مهما واجه من عقوف وعصيان بحقه من أبناء الشرطة يبقى بيتنا الأول والأخير ، واستناداً لهذا التطور الجديد في رؤية حمودي وحنؤه خطوتي ، فانه وافقتي الرأي السيد بان يتم حل الهيئة الادارية للنادي الآن وتشكل هيئة مؤقتة على غرار ما جرى في ناديي الزوراء والقوة الجوية ، يقودها اشخاص لا تغريهم المناصب ولا تههم الانتخابات القادمة الى ان يتم اطلاق الضوابط الجديدة من قبل الوزارة وعندها تنتخب إدارة مستوفية لجميع الشروط ، وتعمل على تسيير اموره الداخلية والخارجية بما يحفظ مكانته

### رؤية حمودي

الدورة الانتخابية الجديدة ، ولكن ما لا يعرفه البعض ان جعفر سبيلغ السن القانونية في حزيران المقبل ، وفي هذه الحالة فانه يتشبت بالبقاء في الإدارة مجدداً قبل حلول موعد مغادرته سلك الشرطة !

### تدقيق مالي وإداري

وطالب خلف وزارة الشباب والرياضة ان تجري تدقيقاً رقابياً على الأمور الإدارية والمالية في نادي الشرطة الآن قبل إجراء الانتخابات وقال : تحدث البعض عن وجود خروق مالية في عمل الهيئة الإدارية للنادي خلال فترة توليها المسؤولية لكشف الحقيقة الدامغة لمن شكك

، فيإدارة الشرطة تحاول بكل جهدها إقامة الانتخابات لأنها تعلم ستكون في ورطة إذا ما أتجأت الى ما بعد تعميم الضوابط الجديدة حيث ان اغلب اعضائها لا يحق لهم الترشيح لعدم امتلاكهم المؤهل العلمي وبالذات في المناصب المهمة ، وثانياً ان أعضاء الهيئة العامة لنادي الشرطة هم من منتسبي الشرطة ويخضع تصويتهم لاعتبارات وظيفية ملزمة باختيار أشخاص مسؤولين عنهم ، ولهذا لن يكون تصويتهم بوعي كامل لانعدام الخيارات عدنان جعفر الذي يشغل منصب مدير العاب الشرطة سيكون اختياره ملزماً على الجميع في

### تقييم ومراجعة

وقال خلف في حديثه لـ (المدى الرياضي) الذي استوضح منه اسباب تصاعد موجة الخلافات والانتقادات التي شهدتها النادي مؤخراً بالتزامن مع اقتراب موعد الانتخابات المزمع إقامتها في الايام القليلة المقبلة : سبق ان عارضت إقامة هذه الانتخابات التي تخدم اعضاء الإدارة الحاليين لأنها عملية مقصودة يحاول البعض نر الرماد في العيون بإلقاء اتهامات هنا وهناك لا أساس لها من الصحة بغية توفير الغطاء الشرعي لإقامة الانتخابات الآن وليس بعد شهرين او ثلاثة كما يفترض ، وأرجو ان لا يساء فهم معارضتي هذه الانتخابات لانني أولاً واخيراً لا تربطني بها مصلحة بعد ان قررت الانفصال نهائياً عن الشرطة إلا ما يتعلق بالوفاء له مدى عمري بعد ان اسهم في رعاية موهبتي وقدم لي كل اشكال الدعم المادي والمعنوي ايام دفاعي عنه في صفوف الفريق خلال النصف الثاني من العقد الثماني للقرن الماضي .

واضاف : اجريت تقييماً شاملاً عن عملي طوال الفترة السابقة بجد وإخلاص ومسؤولية مقابل تهرب عدد من الأعضاء عن أداء واجباتهم ووجدت اننا الخاسر الوحيد عقب كل محنة يمر بها فريق الشرطة لكرة القدم ويتم تحميلي التصيير وحدي ووضعي في الواجهة لإجرائي امام الإدارة والإعلام والجمهور الأمر الذي دعاني لإنهاء هذا الفصل المومع من مشواري الإداري مع النادي.

### ضوابط الوزارة

وكشف خلف عن عدم قانونية الانتخابات التي طالبت ادارة الشرطة باقامتها حالياً قائلاً: لايد من توضيح الحقيقة للجميع بشأن مغزى إصرار ادارة نادي الشرطة على إجراء الانتخابات الآن ، فبالرغم من تأييد مديرية الأندية في وزارة الشباب والرياضة لإقامتها فهي مخالفة للأموال القانونية، لأن القانون واحد ولا يجوز ان يفضل لهذه الجهة او تلك ، فوزارة الشباب والرياضة حددت ضوابط واليات جديدة لانتخابات الأندية أعلنت عنها منذ فترة ليست بالقصيرة وتعكف على وضع اللامسات الأخيرة عليها قبل تطبيقها في حزيران او تموز المقبلين لغرض مباشرة الأندية باجراء الانتخابات وفق ما أفترته الوزارة بموجب تعديلات مهمة تراها ضرورية لضمان مرشحين تنطلق عليهم الشروط من ناحية الكفاءة والشهادة والخبرة بعد ان تعالت أصوات المشككين بوجود أعضاء لا يصلحون لإدارة شؤون أنديةهم بعد ان إنسلوا الى صنديق الاقتراع في غفلة من القانون !

واوضح : ان انفراد نادي الشرطة باجراء الانتخابات وفق اللوائح القديمة سوف يخر نعمة واحتجاج بغية الأندية على وزارة الشباب والرياضة لانها أعذنت لطلب ادارة نادي الشرطة بصورة استثنائية ولم تحقق المساواة بين جميع الأندية التي يفترض ان يحكمها قانون واحد ، لهذا ستكون انتخابات الشرطة سابقة خطيرة تتحمل تبعاتها وزارة الشباب والرياضة !

### تقاعد جعفر

واستطرد : ان الأمر لا يخلو من ريبة أيضاً

## أطالب بتحري النزاهة عن الملفات المالية لإسكات المغرضين

## إبطال ترشيحي لانتخابات الكرة عمل مدفوع بنية سيئة



الشرطة يعاني عدم استقرار الإدارة في متابعته

القسم الفني:	هيئة التحرير	مدير تحرير الشؤون الرياضية
تصميم: بهاء عبد الستار	خليل جليل	اياد الصالحي
تنضيد: زينة بدري - اسراء محمود	حيدر مدلول	
الإشراف اللغوي: محمد السعدي	اكرام زين العابدين	
	طله كمر	
	يوسف فعل	